

تحت راية السنة 3 | لقاءات الكويت | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:26

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد اخرج الامام النسائي والترمذى واحمد - 00:00:49

وصححه الحاكم في المستدرك من حديث التوادس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران - 00:01:11

وفيهما ابواب مفتوحة وفي وعلى الابواب ستور مرخى وداع يدعوا على رأسة الصراط يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتبعوا وداعا يدعوا من فوق الصراط قال عليه الصلاة والسلام اما الصراط فهو الاسلام - 00:01:31

واما السوران فحدود الله واما الابواب فمحارم الله. واما الداعي الذي على رأس الصراط فكتاب الله. واما الداعي الذي يدعو من فوق الصلاة خاطئ فواعظ الله في قلب كل مسلم - 00:01:58

وكنا وقنا امس آآ عند شطر من هذا الحديث وكان كلامنا في النهاية فيما يتعلق بذكر الله تبارك وتعالى وانه حياة القلب وان الاذكار الموظفة كلها انما شرعت ليظل لسانك رطبا بذكر الله تبارك وتعالى - 00:02:15

كلما رأيت شيئا الكون وذكرت الله تبارك وتعالى فلا تزال ذاكرا وتكون في جنة حصينة من الشيطان. لأن الشيطان لا يدعك مطلقا ثم انه يدخل لكل انسان من بابه وهذا من الداء الخفي الذي لا يراه الا اهل اليقظة - 00:02:47

ان الشيطان يدخل لكل انسان من بابه قال الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا فذكر التوبة والطغيان بعد الامر بالاستقامة - 00:03:16

ايه معنى هذا الكلام التوبة لا تكون الا من ذنب فإذا اذنبت فارقت الاستقامة والطغيان هو مجاوزة الحد فإذا ابتدعت فارقت الاستقامة يبقى ما من عمل يعمله الانسان الا وللشيطان فيه نزغتان - 00:03:44

نزغة بأفراط واخرى بتفريرط الأفراط اللي هو الطغيان. مجاوزة الحد يحمل الانسان على الغلو الطاعة سيأتي بما لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم. ولعلكم تذكرون حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين - 00:04:21

الثلاثة الذين ذهبوا الى ابيات النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فكانهم تقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه. يعني سواء - 00:04:52

جد في العبادة او لم يجد عبد مغفور له. الدور علينا احنا وليس عندنا صك بالامان حتى نضمن الجنة. يبقى الواحد يجتهد بقى. قال احدهما اما انا فاقوم ولا انام - 00:05:14

وقال الآخر وانا اصوم ولا افطر وقال الثالث وانا لا اتزوج النساء هؤلاء ارادوا بهذا الجد ان يتقربوا الى الله عز وجل فيصل الحكم من النبي صلى الله عليه وسلم لما يسمع هذا الكلام - 00:05:38

فيقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اتقاكم لله واسدكم له خشية فانا اقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب

عن سنتي فليس مني. الله! يعني انا ساصوم الدهر - 00:06:01

النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ليس مني لانه مجد في الطاعة. يعني هذا ما عصى الله عز وجل. يعني ولا ولا ما ارتكب عصيانا ظاهرا وارتكب عصيانا اخر خفي على من تكلم بهذا الكلام حتى علمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:06:24

ورقة سنتي صلى الله عليه وسلم كما آذكروا ان رجلا جاء الامام مالكا رحمه الله وارد ان يحرم من المسجد النبوى بدلا من ان يحرم من ذي الخليفة وهو ذاذهب الى النسك - 00:06:46

فقبل ان يفعل انك نستشير اهل العلم فقال ابا عبدالله اني اردت ان احرم من المسجد ولا احرم من الميقات. خطوات ابتدئي بها وجه الله كان يمشي وهو محروم فيقوم ايه يعني - 00:07:08

فقال له ما لك لا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة فتعجب الرجل وقال يا ابا عبدالله اي فتنه تعنى خطوات ازيدتها التمس بركتها وقل لي اني اخاف عليك الفتنة وقال نعم - 00:07:30

واي فتنه اعظم من ان تظن انك سبقت الى شيء لم يفعله رسول صلى الله عليه وسلم. فاني سمعت الله يقول احذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:07:54

يبقى اذا الذي اهله اهل اليقظة الذين تعلموا الهدي والسنن يلحوظون هذا لا يفارق عبد سبيل الاستقامة الا بنزغتين للشيطان. اما نزغة بتفریط وهذا يتعلق بالذنب فإذا اذنب فارق طريق الاستقامة. فإذا تاب الله عليه رجع الى طريق الاستقامة ومضى - 00:08:16
يكون فيه شيطان منتظره على الرصد اول ما يصلح هذا الشيطان يناؤشه فان نجا منه على الرصد على المرحلة الاخرى من طريق فيه شيطان يناؤشه فان نجا منه لسه فيه على المرحلة الاخرى شيطان. وهكذا - 00:08:48

السكة دي اخرها ايه بقى في الحديث في طريق اخر من طرق هذا الحديث بعدما ذكر وعلى رأس الصراط داع يدعو قال والله يدعوه الى دار السلام يبقى اخر طريق السكة دي ايه؟ الجنة - 00:09:12

هذا اخر الطريق فلا يدعك الشيطان ابدا حتى والروح في الحلقوم. ذكرروا في ترجمة الامام احمد رحمة الله انه في آآ مرض موته وهو يوجد بنفسه سمعوه يقول بعد بعد - 00:09:35

فلما افاق سأله عن ذلك فقال ان الشيطان عرض لي فقال افلت مني يا احمد. قال له بعد. لسه طالما الروح في الجسد يبقى ما افلتش متى يقال افلت اذا خرجت روحه - 00:09:57

خلاص الشيطان ليس له شغل معه في ظل هذا الشيطان لآخر نفس زي ما جا لك في اول نفس برضه اول نفس انت نفذه وخدت نفسا على وش نزلت من رحم امك - 00:10:16

قام قام مديك زغد في جنبك كده ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي الولد بينزل يبكي ليه؟ او عى تقول جعان ولا عطشان ولا الكلام ده لا الشيطان زغده - 00:10:35

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ونخسه الشيطان تذكير بعداوته. طب ده لسه نازل يعني لا له سجن تقطع ولا يد بطش. لسه ما عملش حاجة خالص. لا ده غل غل لانه - 00:10:49

قال لله عز وجل فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم مخلصين. قال هذا صلة علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتباعك من الغاوين للشيطان القصة دي مع كلبني ادم الا مريم - 00:11:09

وابنها قال وقاو ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. يعني مع اول نفس يزغدك ومع اخر نفس لسة برضه طمعان فيه اضلالك. لانه ما يعرفش يعمل معك في السكة الطويلة دي. عشت ستين سنة سبعين سنة تمانين سنة مش عارف يعمل معك حاجة - 00:11:34

او على الاقل انت بتغلبه جولة يغلبك جولة تغلبه جولتين يغلبك مش عارف ايه بس في الاخر سلمت في الاخر سلمت. برضه طمعان لحد اخر مدى. وكما قلت لكم لا يريد الشيطان باي سهم يسدده الى انسان الا هذه المضفة اللي هي نفس ما فيك - 00:11:57

انفس ما فيك عشان كده الاهتمام بالقلب واجب لمن اراد النجاة احنا بنلاقي الانسان ساعات قلبه يقسو يسمع القرآن لا يتأثر يسمع الموعظة لا يتأثر ونادر بقى يدخل لك الشيخ النهاردة ما كانش في الفورمة. لأ دانت اللي مش في الفورمة اصلا. جهاز الاستقبال عندك عطلان - [00:12:20](#)

داخل بازن ناقد مش بازن اه مستمع وانا اقول لكم حاجة حصلت لي يعني طبعا ضغط الجمعة على طول والكلام دهوت وانا شباب يعني فكتت بررضه ادخل الجامع برضو ودني ايه ناقد. الشيخ ده مش مزبوط ما يعرفش يلم الموضوع كوييس بتاع - [00:12:45](#) الكلام ده وبعدين قلت طب انا هعزب نفسي ليه لا ما بخطبتش الجمعة بلتمس اي مسجد اصلي فيه قلت انا هعزب نفسي ليه؟ طب ما اسمع. ادي لنفسي فرصة واسمع يعني وافتتح ودنه - [00:13:03](#)

ما دخلت مسجدا من المساجد بعد ذلك حتى لو الرجال كان بيقول ريان يا فجل الا واستفدت منه مرة استفدت من اشارة خطيب. اشارة وهو بيتكلم عن قصة ابراهيم عليه السلام في ذبح ولده اسماعيل - [00:13:15](#)

فيبيقول ايه فيبيقول فلما اسلموا وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق. وقام واقف واشور بايده كده انا فهمت او فتح لي في هذه الاية ان دي احد الادلة في ان الايمان قول وعمل - [00:13:36](#)

مش تصدق بس ليه؟ لانه اسلم وتله للجبين. حصل فعل اهو كفاه على وشه ومسك السكينة وهيدبح قال له صدق. اذا التصديق ليس مجرد الكلام بل لابد ان يكون التصديق معه الايه؟ معه الفعل. لما شور كده وبيعمل بيديح بايده كده والكلام ده. انا فهمت المسألة دي - [00:14:03](#)

حتى الرجل اللي اللي قال حديث موضوع استفدت برضو لأن هذا الحديث لم اره في كتب الموضوعات خالص ما اعرفش الرجال ده مؤلفه ولا استفدت حديث موضوع وخلاص. عرفت ان فيه حديث مكروب آآ - [00:14:26](#)

فانا عايز اقول لما انت تدخل ادخل بنية ان تستمع و تستفيد مش بنية ناقد يصلح جهاز الاستقبال عندك اول ما جهاز الاستقبال ده يتصل اي واحد يقول كلمة تستفيد بها - [00:14:40](#)

لو دا ديدانك بصفة مستمرة وانت ماشي في الشارع ميكروفونات المسجد دي ممكن تكون بالصوت برة. وواحد لا المحاضرة معمولة له ولا بتاع. ماشي في السيارة لقط كلمة تغير حياته بالكامل - [00:14:58](#)

كلمة واحدة تغير حياته وهذا حدث في سنة آآ الف وتسعينية وتسعين آآ اتنين وتسعين في محاضرة في مسجد في آآ شارع الهرم في القاهرة وكان أسبوع آآ للمرأة المسلمة - [00:15:14](#)

كل شيء كان يجي يدي محاضرة في جانب من جوانب اللغة المسلمة وبعدين في درس احد المشايخ آآ بيدي المحاضرة وفيه شيخ قاعد بيتلقي الاسئلة. الشيخ اللي بيتلقي الاسئلة وصلت له ورقة بتقول له انا راقصة اريد ان اتوب. يمكن انا الكلام ده ربما ذكرته - [00:15:32](#)

في بعض المحاضرات آآ انا راقصة واريد ان اتوب. فطبعا استغرب من القصة ليه ان دا اول مرة ممكن يصل حاجة زي كدا في مسجد يعني دفعه الفضول ان يخرج فخرج ولدت بنت سنه تمنتاشر سنة في الحدود دي كده واقفة على باب المسجد - [00:15:47](#)

وقال لها انت اللي بعت الورقة دي؟ قالت له ايوة انا راقصة واريد ان اتوب. قال لها طب كلمني الساعة عشرة بالليل بعد ما انتهي الدرس عشان اشوف ايه القصة انت عايزه ايه يعني - [00:16:04](#)

المهم البنت كلمته وكانت قصتها كالاتي آآ ابوها طلق امها ابوها اتجوز واحدة وامها اتجوز اتجوز واحد. وسابوا البنت دي مع اختين تلات بنات. وهي الكبيرة والمفترض انها تنفق على - [00:16:14](#)

اخواتها راحت تشتغل في البيوت في بعض ضعاف النفوس بيتصور ان المرأة لما تشتغل في البيوت يبقى عرضها سهل كده وبتاع ولو رمى لها قرشين هتسسلم وتعمل والكلام ده. قاومت وزهرت - [00:16:31](#)

الشغل في البيوت وبتاع في لحظة من لحظات الضعف الشديد وما فيش فلوس ومش ما فيش اكل ولا الكلام ده. واحدة قالت لها وانت ليه بتشتغلي في البيوت؟ تعالى في اي منهج - [00:16:45](#)

الملاهي الليلية دول العالم كلهم سكارى وحالتهم ببلة ومش عارفين ايه اللي بيطلع من جيوبهم. يطلع ساعة رزمه كده انت وحذك يعني. سكران بقى طينة تعالوا خدوا راحت هناك عشان ترقص بقى والكلام ده. فزهقت برضه بس هتعمل ايه ؟ اكل العيش مر. ففي يوم من الايام رايحة بقى لملهي الليلي - [00:16:55](#)

عشان ترقص والكلام ده وهي على الشارع من الناحية الثانية المسجد كان هنا وبعدين ادي شارع وشارع وهي على الناحية الاخرى عطشت فبتتص بقى في ايه ؟ شوية قلل كده قدام الجامع متعلقين على يعني ايه استاند حديد كده فعبرت الشارع عشان تشرب مية [00:17:16](#) -

وهي بتشرب ماية سمعت كلمتين من الايه من المحاضر فعزمت على التوبة في الحال ممكن بعض الاخوات المنتقبات الفاضلات اللي جايبين قبل المحاضرة بساعة وجايبين جايزه تسجيل وكل شوية ترجع الشريط مش عارف ايه [00:17:36](#) وبتاع وتهيا نفسها عشان قالوا ان الشيخ اتكلم على طول يلقط المش عارف ايه. خدت الشريط لا استفادت من المحاضرة ولا سمعت الشريط ودي المحاضرة مش معمولة لها اصلا دي عابر سبيل مجرد عابر سبيل اهو [00:17:56](#) - عزمت على التوبة في الحال وقالت مين يعني سطرونا ويعرف علينا والى اخره والكلام ده انا بقول لك يعني انت ممكن تكون ماشي تسمع كلمة واحدة يكون هذا القلب المضفة العجيبة - [00:18:09](#)

مفتوحا ادخل الكلمة يتقلل القلب عليها ومن اعظم دلائل عجز الانسان انه لا يملك قلبه هذه المضفة التي تسيره باذن الله لا يملكها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى هذا المعنى في بعض حليفه عليه الصلاة والسلام - [00:18:27](#) وكان يقول لا وقلب القلوب يمر بالانسان احيانا فترات يصير كالصبي في محبة انسان لدرجة انه ممكن يتلف بسبب هذا الحب ويمرض بسبب هذا الحب ويفقد ماله بسبب هذا الحب ويفقد كرامته بسبب هذا الحب فيقال له انزع [00:18:53](#) - قل لا استطيع ويغلب على بغض انسان لدرجة ان برضه هذا البغض سيتلفه ويقال له انزع يقول لا استطيع. ولو كان قلبك بيديك ما كفر المرء طرفة عين لكن سبحان مالكه - [00:19:21](#)

مستودع الاخلاص في البدن هذه المضفة العجيبة فاول ما تشعر انجاب الاستقبال عندك عطلان ومحتجاج ان حد بشيء وترى شيئا من القسوة ابحث يا اخي يعني الانسان لو اصيي بمرض ما في بدنه - [00:19:38](#)

وطبه في اخر مكان في الارض وكان مستطيعا ان يذهب لا يقصر ببيع املاكه بالكامل عشان يروح يتعالج من مرض من الامراض وقد يكون العالم اللي هو ممكن يمسح قلبه ده معه في نفس البلد. يضن بمكانة تليفونية يتصل مرتين ثلاثة يلاقي التليفون مفروم كأنه بيقول عملت اللي علي [00:19:55](#) -

لا اهل اليقظة لا يفعلون هذا ميمون ابن مهران احد الرواة الثقات وكان كاتبا لعمر بن عبدالعزيز اللي بيروي الخبر ده ابنه عمرو ابن ميمون قال عمرو قال ابي يابني خذ بيدي الى الحسن - [00:20:16](#)

اوه كان اه يصل ميمون ابن مهران كانه ضعف جدا وكان يعني وهنت قواه. ابنه اخذه يقوده الى الحسن. مروا على جدول ماء ابنه عمل قطرة كده وهو ايه ابوه عدى فوق وخده الناحية الثانية - [00:20:37](#)

وخدوا يسحبوا لحد ما راحوا البيت الحسن البصري. طرقوا الباب الجارية خرجت مين ؟ قال لها انا ميمون ابن مهران. قالت يا شقي ما ابقالك الى هذا الزمان السوء ! هو انت لسة عايش - [00:21:00](#)

فبكى ميمون وعلا صوته فخرج الحسن لما سمع صوت باك بالباب خرج فرأى ميمون اخذه والتزمه ودخل معه الدار قال له ميمون يا ابا سعيد اني انسست في قلبي غلطة - [00:21:15](#)

فاستلم لي قل لي شيئا يلينه افاصوم له يا ابا سعيد يعني لو صمت قلبي يرق قل لي اي حاجة تلين هذا القلب القاسي الحسن قول الله عز وجل افرأيت ان متعناهم سنين - [00:21:45](#)

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فاغشى على ميمون اغمى عليه. لما سمع الايات دي اخر سورة الشعرا افرأيت ان متعناهم سنين مهما عاش الانسان - [00:22:10](#)

زي ما قلت لك السنوات التي يعيشها في الدنيا قليلة عاش سبعين سنة تمانين سنة ميت سنة عدى المية هي قليلة بالنسبة لها يجيء
قليلا سنين خلية ما لك الدنيا كلها - 00:22:30

هب انه عبد من دون الله. خله فرعون يبقى عبد من دون الله وخلية قارون كمان يعني اغنياء العالم النهاردة لو جمعوا كل الفلوس
اللي معهم يا دوبك تبقى الفكة اللي كانت عند قارون - 00:22:47

تجيبيه كده تبقى هي دي اللي مع اغنياء العالم النهاردة خلية واحد في الدنيا كده وخلية مالك الدنيا دي كلها بتاعته وبعدين يروح
يترمي في حفرة فرأيت ان متعناهم ثم جاءهم ما كانوا يوعدون بالموت - 00:23:08

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون هلك ماله هلك سلطان صار اسير عمله والله در البار البارودي متنبئ العصر الحديث ومجدد شباب
الشعر في العصر الحديث اذ يقول في يعني هذا المعنى - 00:23:33

كل حي سيموت ليس في الدنيا ثبوت حركات سوف تفني ثم يتلوها خفوت وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت ايه السابر قل لي اين
ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود - 00:23:56

ليت شعري اهמוד ما اراد ام قنوت اين امالك لهم في كل افق ملوكوت زالت التجان عنهم وخلت تلك التخوت. اصبحت اوطانهم من
بعدهم وهي خبوت. لا سميع يفقة القول ولا حي يصوت - 00:24:25

عمرت منهم قبور وخلت منهم بيوت. لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت انما الدنيا
خيال باطل سوف يفوت. ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت - 00:24:48

وان وانكم لتمرتون عليهم مصحبين وبالليل افلا تعقلون يبقى الانسان اذا انس غلظة في قلبه ينبغي ان يتهم نفسه لو كان من اهل
اليقظة ويبحث عن من يلين له هذا القلب لان حياة القلب وعافيته - 00:25:14

بهذا الذكر المتصل وهذا الوقود الذي يحركه اللي هو ايه ان يكون حتى يكون على الاستقامة. يبقى انا ماشي على طريق الاستقامة اذا
عارف اللي هيختيني اطلع برة طريق الاستقامة واحدة من اتنين - 00:25:36

اما المعصية يبقى ترجع واما البدعة يبقى ترجع لزوم الطاعة نجاة من المعصية ولزوم السنة نجاة من البدع فلما نسمع بقى كلام النبي
عليه الصلاة والسلام كلام الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت - 00:25:51

قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ثوبان استقيموا ولن تحصوا عشان ما تيأسش اي انك لن تحصي طرق الاستقامة. لا يحيط
بالاستقامة كلها بكمالها الا نبغي لان الاستقامة عدد وطرق الاستقامة بالملائين - 00:26:18

في استقامة على الفرائض واستقامة على النوافل. وفيه استقامة بترك الحرام واستقامة بترك المكروره. ما كل ده استقامتات. شف
الواجبات اللي عليك عدد وشف النوافل قد ايه. النوافل اوسع بكثير جدا جدا - 00:26:48

من الفرائض. ويقاس العبد في باب الاستقامة بقدر استقامتاته في النوافل والاستقامة على النوافل هي اللي بتوصله انظر الى قول
النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة تبارك وتعالى في الحديث - 00:27:07

المشهور والذي اخرجه البخاري وغيره اه من عاد لوليه فقد اذنته بالحرب خلي بالك بقى من الكلام ولا يزال عبدي يتقرب الي وما
تقرب عبد الي عبدي بشيء احب الي مما افترضتوه عليه - 00:27:27

ادي الحب الاولاني فهنا حبان الحب الاولاني ما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه. فان احبيته انهي حب بقى ؟ فاني احبيته الحب الثاني - 00:27:51

فان احبيته اذا وصل للحب الثاني كنت سمعه الذي يسمع به. يعني صار مؤيدا آلا لو ان عبدي يصوم رمضان ممكن يضيع النوافل ؟ ولا
مش ممكن بيصوم يوم ويوم. ممكن يضيع رمضان - 00:28:18

يبقى انت قست التزامه بايه ؟ بالنافلة ولا بالفريضة عبدي يقوم الليل كل ليلة ممكن يضيع الفرض لكن عبدي بيصلني الفرض بفرض وفي
الجامع يضيع قيم الليل اه قيام الليل يبقى انا لما حبيت اقيسه - 00:28:47

انما قسته بنوافل مش بالفرائض عشان كده بتبقى فيه تكات معينة انت تعرف النبي ادم بها شوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما

في حديث عياض بن حمار الماجاشعي رضي الله عنه في صحيح مسلم - 00:29:12
في حديث جميل ممتع بس اخره واهل النار خمسة من ضمن الخمسة دول ايه قال لك ورجل لا يخفى له طمع وان دق الا خانه يعني حبة عنب كده يخليك تلتفت ومخاطفها وحاططها في جيبه - 00:29:29

طب انت اللي اما خطبتها هي دي تساوي ايه اساسا؟ حبة العنبر دي اللي انت خطفتها ولا اي حاجة خالية كده من الحاجات التافهة
دي ليه تقوم سارقها كده ومخاطبتها وتخليني بس التفت تقوم حاططها في جيبك - 00:29:55
اهي دي احتكة اهي مش لازم يسرق جمل يعني عشان اعرف انه حرام او انه خاين. لأن في انسان ممكن تعرف تلخص هذا البنبي ادم
وهو كله بفعل دقيق بسيط - 00:30:08

يعني يذكرون في ترجمة الامام البخاري انه كان جالسا مرة في المسجد فوجد قذاة امامه. حاجة زي رملالية كده ولا بتاع فيعني ايه
اللي كان بيراقب القصة دي محمد ابن ابي حاتم الوراق - 00:30:25

ناسخه اللي كان بيسخ لك هو طبعاً البخاري استازه وشيخه ووالده وايقاء مقام الوالد كل حاجة بالنسبة لمحمد ابن ابي حاتم الوراث
فقال ايه؟ فقال ايه ابصر البخاري قذاة؟ فلما رأى الناس التفتوا عنه اخذها ووضعها في جيبه - 00:30:42

ما هو لو خدت قدام الناس بينضف الجامع بقى وبتاع والكلام دلأ هو عايز ياخدها من غير ما حد يحس خالص انه يعني اتنى عليه
انه ينضف جامع اللي اخذ القذاة ولا قام المسجد ولا حاجة زي كده - 00:31:02

انت ممكن تعرف حاجات بسيطة زي دي رايح السوق علشان يشتري جارية وهو ماشي بيعمل ايده كده فلمس جارية سودا كودا
يعني اذا رأيتها وليت مدبراً فقال لمحمد ابن الحاتم اشتري لنا هذه - 00:31:16

قال له في اجمل منها حتى تسر البصر والكلام ده فقال اني مسستها مجرد بس ماشي كده قام لامسها كده فرأى طبعاً البخاري منطلق
من يعني باب الورع رأى طالما مسها كده وهو ماشي ان خلاص بقى وجب البيع - 00:31:39

واشتري وظلت هذه معه. في يوم من الايام البخاري حاطط دواية الحبر قدامه والوراق قدامه هي ماشية كده ما خدت بالها من
الدواء شافت الدواء برجليها فقامت كابة الحبر على - 00:32:05

الواراق فالبخاري زهر عليه اثار الغضب وله الا تبصرين فقالت اذا لم يكن طريق كيف امشي؟ ما انت حاطط الدمية في السكة
فسكت واعتقها فقال له محمد ابن ابي حاتم الوراق يا ابا عبدالله اغضبتك - 00:32:22

قال اني ارضيت نفسي وادا ما غضبوا هم يغفرون امال لو رضوا طب ده غضبان وغفر لو رضى بقى هي عمل ايه؟ اهو الاحسان بقى
ما هو الاحسان كل ما تترقى في جانب النوافل توصل لمرحلة الورع - 00:33:00

اصل النهاردة ادي الفرض وادي النخل وادي بسطة السلم الورع لا يمكن تصل الى درجة الورع وانت مقتصر على الفرائض ابداً اللي
هي درجة الاحسان عندك اسلام ادي درجة. ايمان ادي درجة ادي البسطة اهي. اللي انت هتفق عليها. ده الاحسان - 00:33:28
وما ذكر الله عز وجل في كتابه عدلاً قط الا اتبعه بذكر احسان الذي يحبه الله قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقال
تعالى وجاء سيئة سيئة مثلاً. فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:33:54

شف وان عاقبتم تعاقبوا بمثل ما عوقبتم ولئن صبرتم فهو خير للصابرين. شف ما فيش عدل يذكر الا يذكر الله ما يحبه من الاحسان.
يأمر على طول باحسان بعديه. فإذا يبقى انا لو عايز اقيس التزام - 00:34:17

اقيس التزامه بالنوافل وليس بالايده؟ وليس بالفرائض. والنفل ده هو اللي وصله كما كما سمعتم في الحديث هو الذي اوصله الى ان
يكون يعني في معيه الله تبارك وتعالى. فان احببته كنت سمعه الذي - 00:34:37

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به الى اخر هذا الحديث المبارك. يبقى هذه المضفة يجب عليك ان تراعيها وان تهتم بها لأن المرأة انما
يوزن بها يوم القيمة يقول ابن القيم رحمة الله يأتي الرجل السمين البدن - 00:34:55
فيوضع في الميزان يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة انما يوزن المرء بقلبه الا من اتي الله بقلب سليم. يبقى اذا كان هجي
راك ودأبك بصفة مستمرة الاعتناء بهذا القلب تقوم تستقيم حياتك كلها - 00:35:14

وانا عايزة اقول لك على حاجة عمرك في الدنيا وان طال قصير. ازاي نعمل حسبة للجامعة التجار اللي هم بتوع الارقام ونشوف رأس المال ونعمل دراسة جدوى يعني انت لو رحت في قلب الصحراء كده - 00:35:37

وبنيت بنية ضخمة كده وعملت بقى محلات وصرفت على الديكورات ميت الف وميتيين الف و مليون والكلام ده في حنة مقطوعة ما بيروحهاش حد ده يبقى ايه ده بقى مجنون ليه؟ يقول لك ما عملش دراسة جدوى. لازم انا اشوف القوة الشرائية شكلها ايه؟ الرجلين بتدب في المكان ده ولا لأ؟ وانا هابيع للجن - 00:35:58

لا عايزةبني ادمين. فلازم يروح ولذلك ياخد ايه المحل بتاعه ان شاء الله يكون متر في متر. بس في ميدان كلهم بيخبطوا في بعض الشوارع. ما فيش موضع لقدم - 00:36:23

ويأخذ الساكن بتاعه في الصحراء ما يضرش عايزة ينام ومش عايزة دوشة. بس ياخد المحل بتاعه في مكان فيه قوة شرائية قوية. يقوم يقول لك ايه ده راجل عامل دراسة جدوى - 00:36:37

في الجبال مسلا كنت مرة في رحلة من الرحلات وآآ كان بجانبي آآ رجل آآ مصرى آآ اتعرفنا على بعض طلع استاذ في كلية هندسة اه المهم قعدنا ندرش مع بعض وصل الايه الحال اللي قلنا قال لي بلاد العرب - 00:36:47

اغنى البلاد. قلت له بايه؟ قال بجبالها الجبال دي كلها فلوس منها الحديد ويطلع منها الذهب ويطلع منها كل حاجة قلت له طب ازاي يعني بتطلعوا الحديد والذهب؟ قال لي بنعمل دراسة جدوى ناخذ مجموعة من الصخر وعندنا حاجة زي المشارط والكلام دوت ناخذ - 00:37:06

سلحة كده من البتاع ونحللها ونشوف نسبة الحديد في الجبل ده قد ايه اذا كانت نسبة الحديد عالية جدا اطلع الحديد من الجبل ده. اذا كانت قليلة ما طلعواش ليه؟ لأن لو عملت راس الجدوى هيبقى طن الحديد غالى جدا. لأن استخلاصه من - 00:37:27

الجبل مكلف بيقول ما بنعملش حاجة الا اذا عملنا دراسة جدوى. واي حد في الدنيا حتى لو هقول لك على حاجة الحمار عنده دراسة جدوى اشوف يعني الحمار ده مزموم في كل حاجة الا حاجة واحدة بس - 00:37:42

ممدوح فيها يقول لك حمار شغل مش كده؟ هو بس ممدوح في الحنة دي بس. حمار شغل. انما كل حاجة يا حمار يا حمار كده يعني انا بتكلم على اعتقاد ان انا راجل فلاخ وكنت آآ زمان وانا صغير كده في اعدادي وبتاع شغال على الحمار. اخد الردم واودي الغيط والسباخ واودي الغيط وبتاع والكلام ده شغالين - 00:38:02

لو لو انت عايزة الحمار ده ينط انايا كده بتاعة مية وهو ضربها في دماغه كده ولقي نفسه هيطلب في الانانية لو قطعت جلدته. لا يمكن يقفز هذه القناة. والكلام ده يعرفه الجماعة - 00:38:28

اللي هم آآ عارفين القصة دي. مستحيل موتوا من الضرب ما يزعش الان ابدا. اذا عرف انه هينزل فيها القطة حتى لو انت شفت قطة جاية وسيارة جاية شف بتعمل ايه للقطة - 00:38:45

دراسة جدوى ما بين الحياة والموت دراسة الجدوى دي اي عاقل في الدنيا عنده دراسة جدوى بصورة تلقائية نعمل دراسة جدول كل حاجة الا لانفس شيء وهو العمر قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس وافتتح به كتاب الرقاق الامام البخاري. قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة - 00:39:00

والفراغ فانا عايزة اعمل دراسة جدوى لحياة انسان يعيش ستين سنة عن كم سنة يحاسب عشان يشوف الاهوال اللي هتتجي له من اول ما يموت لحد ما كل واحد يعرف مستقره من الجنة والنار - 00:39:28

قلنا آآ شريحةبني ادم يعيش ستين سنة اتناسن سنه لا يحاسب لسه عيل لم يبلغ عشرين سنة بينماها تمن ساعات في اليوم في ستين سنة تطلع لك عشرين سنة - 00:39:50

يبقى تاركم سنة اتنين وتلاتين سنة كم سنة فاضلة له؟ تمانية وعشرين سنة تأبىدا تمانية وعشرين سنة يعني تمانية وعشرين سنة ده لو عاش فيها ملكا مطاعا متوجا لم يمرض قط لم ينزل قط ما احتاج لاحد قط - 00:40:12

يقول الكلمة الدنيا كلها تطب سجدة تمانية وعشرين سنة. بس خدها بالطول والعرض خد راحتة عمل كل اللي نفسه فيه ده يساوي

مش عارفين القيامة امتي السنين عشرات الالوف الله اعلم ما نعرفش - 00:40:37

وبعدين يوم القيمة خمسين الف سنة وبعدين في الآخر يحشر الى النار عشان تمانية وعشرين سنة والله ما هذا ما عندوش ريبة دراسة الجدوى. حياته كلها مضت بهذا السبيل يبقى الانسان عمره قصير، عمره قصير، ومع ذلك - 00:40:57

آآ ومع ذلك هذا العمر القصير طويل جدا بالنسبة لمن اطاع ازاي؟ هاخد حاجة واحدة بس قال تعالى ليلة القدر خير من الف شهر. الف شهر يعني كم سنة ثلاثة وثمانين سنة وقام شهر - 00:41:17

خلالها تمانين سنة انت بقى ربنا عز وجل اكرمك ومن اول ما عرفت راسك من رجليك ابتدت تصوم رمضان وقمت العشرة الاواخر فلابد ان تصيب ليلة القدر طالما قمت ليه؟ العشر الاواخر - 00:41:50

هنقول اللي احنا لسة بنقول راجل سنه ستين سنة خليها ستين سنة. صم من اول آآ خمستاشر سنة لحد ستين سنة ادي خمسة واربعين رمضان خمسة واربعين في تمانين يطلع تلات تلاف وكسر - 00:42:11

يعني انت مكتوب عند الله عز وجل عابد عمرك الفعلى في الطاعة في العبادة دي بس تلات تلاف وكسر شوف بقى بقية العبادات اللي انت بتعملها بقى في عبادات تحط الذنوب وعبادات ترفع الدرجات. وادي كمان خير من الف شهر. يعني تلقى الله عز وجل عمرك العبادي. ها اربعة - 00:42:30

اربعتلاف خمس تلاف سنة برمغم ان اصل عمرك تمانية وعشرين سنة بيقى مغبون مغبون فعلا. اللي يمشي بالسيرة البطالة ولا لأ مغبون احوال جاية له في مقابل زي ما قلت. بخلاف اهل الايه؟ بخلاف اهل الطاعة. القصة دي كلها - 00:42:57

مبنية على سلامه القلب. بيقى ازاي انت مهملا يعني آآ قلبك الى هذا الحد يقوسو ولا على بالك تسمع القرآن ما بتعيطش ولا على بالك وتسمع الموعظة ما تتحرکش ولا على بالك. ما انا عايز افهم انت هتصحي امتي بقى - 00:43:17

متى يستيقظ الانسان؟ لما يرى ملك الموت خلاص؟ ويقول رب ارجعون خلاص بيقى انت نحمد الله عز وجل انت ما زلنا احياء حتى الان كم من حسرات في بطون المقابر واحد طالع يقولوا يا جماعة وضبوا الغدا انا جاي ويطلع ما يرجعش - 00:43:34
ناس كان يتمى ان يقول كلمة اخيرة قبل ان يموت. ما قالها بيقى الحمد لله ان احنا الان احياء والحمد لله ان احنا رأينا مصارع من قبلنا بنتعلم بنعد كل يوم من الذكر نعيد قراءة القرآن مرة اخرى - 00:43:54

نعمل الصالحات مرة اخرى الحمد لله يعني هذه حياتنا الان نعمة من الله تبارك وتعالى. عشان نزداد كما قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما مسيء محسنا فيزداد احسانا واما مسيئا - 00:44:11

يا استاذ يرجع بيقى له رجعة يعاتب نفسه او يعاتب المهم يرجع الى الله تبارك وتعالى بيقى اذا القصة كلها زي ما قلنا مبنية على هذه الايه؟ على هذه المضفة. المضفة التي دعا ابراهيم عليه السلام ان يلقي - 00:44:31

الله عز وجل بها فترجع الى قوله صلى الله عليه واله وسلم استقيموا ولن تحصوا اي لن تحصوا سبل اقامتي جميعا ليه؟ لأنها كما قلت واسعة جدا جدا الانسان يستقيم على قدر ما يستطيع - 00:44:49

واذا خرج عن سبيل الاستقامة اما بذنب او ببدعة فيجب عليه ان يرجع وطبعا هو اذا كان من العوام لن يرجع الا اذا كان بصحة عالم واذا كان من اهل العلم او طالب علم انما يرجعه العلم - 00:45:28

آآ والانسان ماشي بقى في هذا الصراط كما قلت وعلى الرصد دائما اعداء ينتظرونـه كل عدو من هؤلاء الاعداء يؤزه اذا ان يخترق بابا من هذه الابواب اللي هي ايـه؟ الابواب اللي هي في السور - 00:45:50

لو خرج من الباب زي ما ذكرته امس خرج الى الفضاء الواسع ده مش معناها ان من ارتكب ذنبا كفر حتى وان كان كبيرا ها حتى وان كان مصرا عليها برضه - 00:46:11

لا لا اكفر دي مش معناها عشان بس ما فيش حد يربط ما بين المثل اللي زكرناه امس انه اذا خرج من الاحسان وقع في الایمان خرج من الایمان وقع في الاسلام - 00:46:25

خرج من الاسلام الى الفضاء الواسع بيقى خرج الى الكفر. لأن السوران دول حدود الله عز وجل ممكـن الانسان يتعدى حدود الله فيكـفر.

اذا كان مستحلا. لذلك. وممکن يعصي حتى وان كانت المعصية كبيرة فلا - 00:46:37

بها الا اذا استحلها من قلبه آذكرت امس ان الستارة الموضوعة على الباب دي اللي هي النص وانا اراجع طرق الحديث اليوم وجدت هذا المعنى في طريق من طرق الحديث واول مرة اراه برمغم انتي قرأت هذا الحديث عدة مرات لكن سبحان الله احيانا الانسان -

00:46:53

قد يفوت عليه شيء آ قال صلي الله عليه وسلم ولا يتعدى حدود الله الا اذا رفع الستار. الا اذا رفع ستار الله عز وجل الذي وضعه على محارمه هو النص المانع - 00:47:23

النص المانع لا تأكلوا الربا لا تقتلو النفس التي حرم الله الا بالحق. لا لا لا. كل هذه اللاءات لا تفعل لا تفعل كلها عبارة عن نصوص - 00:47:47

على هذا الباب على باب المحرمات فالعبد لا يدخل من الباب الا اذا ازال الستار يبقى اذا هو عامد وقادس ان يزيل الستار طيب ازالة الستار هل معناها انه جاهل بالحكم - 00:48:05

مش لازم هو فيه في الدنيا واحد اقدم على الزنا وهو يعتقد ان الزنا احله الله في انسان اقدم على قتل انسان وهو يعتقد ان القتل حلال لا في محرمات اصلية. محرمات لذاتها - 00:48:29

الا اذا واحد طمس الله على قلبه ده موضوع تاني بقى اللي هو شايف ان كل حاجة حلال له. ده خرج بقى للقضاء الواسع ده زي مسلا الراجل اللي بيحكوا حكاياته كان قتال قتال. كل ما واحد عايز يقتل واحد يدي له قرشين ويقول له اقتل لي ده - 00:48:55

فر من المرات جت له واحدة جوزها اقتل فقالت له انا عايزك تقتل لي فلان الفلان عشان قتل جوزي ولا تدفعي كم؟ بكت وقالت والله ده انا غلبانة وانفق على ايتام قال لها خلاص ساقته لوجه الله. ها ازن دي ما تخطرش على بالك - 00:49:14

ابدا واحد يقول سأقتله لوجه الله. يعني كده بيلاش يعني. ها بيتغى الاجر. الانسان لما يصل الى هذا الحد يتصور ان القتل حلال وان لا شيء فيه والكلام ده. خلاص ده بيقى انسان طبع على قلبه. المحرمات لذاتها التي ما اباحها الله يوما من الايام - 00:49:33 زي الكفر زي القتل زي الزنا ما اباحها الله لاحد قط في محرمات لغيرها مش هي محرمة بزات لا حرمت بسبب طارئ عليها زي مسلا او واحد عنده غيط عنب - 00:49:52

والجماعة بتوع الخمر بيسجوا يشتروا منه العنبر عشان يعصروه يخلوه خمر ده حلال طب هو يعني بيعطي العنبر حرام قال لك لأ بيع العنبر في الاصل حلال. فلما دخل عليه سبب من الخارج زي هياخد يعصره ويخليله خمر قال لك حرام. تاخده تحطه في اقفاص - 00:50:16

في الاسواق قال لك حلال يبقى اذا لما انا اقول له بيع الخمر بيع العنبر حرام لغيره بسبب اخر بخلاف البيع نفسه بيقى انا عندي المحرمات اما ان تكون محرمات لذاتها وهي التي ما اباحها الله يوما من الايام لاحد من عباده او محرمات لغيرها - 00:50:40 بيقى اصلاح حلال ولكن دخل عليها سبب طارئ. فحرمت بسبب اخر الذي يقدم على اي معصية من المعاصي بيقى عارف انه مرتكب كبيرة طب يقدم ليه طالما انه عارف الجزاء وعارف العقوبة ابتداء. قبل ما يعمل القصة دي عارف العقوبة الذنب. ايه اللي بيخليله يخطي بقى ويروح للكلام ده - 00:51:02

قال صلي الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي انه في حال الزنا - 00:51:32

لا يكون عنده ايمان لانه لو كان مستحضرنا لايمانه لحجزه الایمان عن الزنا وهو يفعل الفعل لا يكون مؤمنا. وقد ورد تفسير هذا في حديث ابي هريرة من طريق اخر - 00:51:53

قال صلي الله عليه وسلم اذا زنا العبد ارتفع عنه الایمان كالظل زي الشمسية اللي انت حاطتها على راسك من الحر اول ما يزني يقوم الامام طالع سايده وطالع. بيقى زي الشمسية فوق راسه - 00:52:11

فإن تاب رجع اليه والا ازا فضل شغال في الازرق بقى وبتاع ومش عايز ينزع والكلام دهوت ممکن يصل لمسألة معه لدرجة استحلال

لا يعود الایمان اليه يبقى الذي جعله يقدم - 00:52:27

لم يكن عنده ايمان مانع حال القدوم يبقى لما شد الستارة دي اللي هو وضع النص جانبا لا تقربوا الزنا لا تقتلوا لا تشربوا الخمر لا شرب الخمر يبقى اذا اهمل النص المانع - 00:52:45

قبل ان يدخل ودي بقى لما يدخل من الباب تخطى حدود الله وتلك حدود الله فلا تقربوها. تلك حدود الله فلا تقربوها لا تتعدى حدود الله. ليه؟ الانسان اذا تعدى حدود الله ظلم نفسه بانه يعذب بالنار - 00:53:06

واذا امرك الله عز وجل بامر حتى لو كان شاقا على سبيل الوجوب افعل اوعى تحط عقبة او الشيطان يضع لك عقبة يقول لك لا انا مش هقدر في ناس كده قبل ما يفعل الفعل يقول لك معلش ده ده شكله كده مش هقدر عليه - 00:53:29
طب لماذا تغلق على نفسك باب التوفيق لا حول ولا قوة الا بالله. هو الذي يعطيك الحول والقوة. انت ليه واقف بالزات اذا كان الله عز وجل اوجب عليك هذا - 00:53:47

استمع الى هذه الايات وما فيها من الشدة التي لو التزمتها انظر الى ما فيها من الخير الذي جاء في اخرها قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم - 00:54:00

او اخرجو من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به فكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. في اكتر من كده - 00:54:23

بيقول لك اقتل نفسك او اخرج من دارك. فجعل القتل عديل الخروج من الدار يبقى انت تعرف فضل بقى المهاجرين الاولين لما قيل لهم اخرجوا من دياركم واتركوا اموالكم واولادكم وملاءع صباكوا وادهبو لا مال عندكم - 00:54:43
الى بلد الاقامة بلد الهجرة بلد الاسلام المدينة. امتنعوا جميعا حتى ان العلماء يذكرون في سبب نزول قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - 00:55:08

يقولون ان الاية نزلت في رجل كبير في السن ونحن نعلم بنص الكتاب العزيز احداث السيرة ان الله تبارك وتعالى وضع وجوب الهجرة عن العاجز من المشايخ الكبار ومن النساء ومن الولدان - 00:55:26

رجل بقى من الناس الكبار في السن قاعد بقى في مكة وكل شوية بقى تذكر بقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيصلی بقى بالجماعة المؤمنة والدفء الذي كان يشيشه في وسط الثلة المؤمنة - 00:55:47

شف اسماء بنت عميس كما في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري آما رجعوا من الحبشة من هجرة الحبشة بقى في خيربر ودخلت اسماء بنت عميس وكانت امراة جعفر بن ابي طالب - 00:56:04

آما داخل على حفصة ام المؤمنين. فعمر بن الخطاب داخل على ابنته حفصة ام المؤمنين فلقى واحدة قاعدة كده. فبيقول لها مين دي قالت له هذه اسماء بنت عميس. قال لها البحريه هذه؟ الحبشيه هذه الحبشيه انا عشان كانت في الحبشة والبحريه عشان ركعوا البحر وايه - 00:56:20

ركعوا البحر لان ركوب البحر كان عند العرب حاجة مرعبة حاجة مزعجة. الموت يساوي ركوب البحر عند العرب شوف ابو العباس المبرد لما واحد جاي بيقول له يا ابا العباس اريد ان اقرأ عليك كتاب سيبوي في النحو - 00:56:39

قال له ده ده باين عليه مش واحد بالله من كتاب سيبويه ولا ايه حب يخضه يعني قال له ابني هل ركب البحر انت لو ركبت البحر ما كنتش قلت لي اشرح لي كتاب سيبويه لان هو ده البحر اللي يدخل فيه يغرق - 00:56:54

فالبحر كان حاجة مزعجة يعني عمر ابن الخطاب بيقول لا البحريه هذه ركب البحر والكلام ده قالت نعم. فقال لها سبقناكم بالهجرة. فنحن اولى برسول الله منكم. عشان هم كانوا في الحبشة وبعدين - 00:57:12

بقي طالعة من مكة للمدينة على طول. هم طلعوا هربانيين للحبشة وبعدين جم من الحبشة على خيربر في احدث خيربر يعني عمر بن الخطاب بيقول لأننا سبقناكم بالهجرة ووصلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قبلكم فنحن اولى برسول الله منكم. قال فغضبت - 00:57:30

وقالت كذبت والله يا عمر كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في ارض البعداء البغضاء مؤزى
ونخاف شف الكلام يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم - 00:57:51

لا عمالق ابدا وهم مع النبي عليه الصلاة والسلام المعسرك كله ما فيهوش غير تلات لقمات ياكل منه الف النبي صلى الله عليه وسلم
يدعى يدعو ياكل الف واحد من الفتات - 00:58:19

زي ما حصل في يعني مرات كثيرة من اشهرها ما حصل في الخندق. حديث جابر بن عبد الله في الصحيحين وغيرهما لما قال يعني
آآ آآ ظللنا ثلاثة ايام في الخندق نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا. ما كلوش حاجة في الخندق - 00:58:38
قال ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم ربط الحجر على بطنه من الجوع فاستأذنت ان اتي البيت. راح لمراته قال لها لقد رأيت شيئاً ما
لي عليه صبر لقد رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما انت جعان انت كمان. لأنني جعان يبقى
خلاص ياكل الاول - 00:58:57

انما هو جوع نفسه ما سلة ما لهاش آآ ما حسش بها عندك شيء؟ قالت له ايوا عندي عنقة جدي صغير كده وصاع من شعير ذبح
الجدي آآ اسلخي بقى واعجي لحد ما - 00:59:21

فقالت له اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معك ما فيش اكل ما تروحش تجيبهم كلهم وي gio ما يلاقوش اكل.
ده ده فضيحة بالنسبة لهم لكن ايه اهمس في اذنه وقل له عندي عناق - 00:59:38

وصاع من شعيب فات انت وبعضها وحط كام خط تحت وضعه دي اصحابك جابر راح وهمس في اذن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ايه جدي كده على القد كده وصاع من شهير وانت واثنين ثلاثة كده - 00:59:56

قال جابر فلم يرعني اي فوجئت يعني الا والنبي صلى الله عليه وسلم يصبح في اهل الخندق يا اهل الخندق قد صنع لكم جابر طعاما
قال فادركتني من الحياة ما لا يعلمه الا الله - 01:00:16

هيأكلوا ايه فقلت يا رسول الله انما هو جدي وصاع. قال اذهب فلا تضع اللحم على النار حتى اجيب ولا تخذ حتى اجيبي وجم النبي
صلى الله عليه وسلم جمع الصحابة واول ما قال اين البرمة اللي فيها اللحم بقى - 01:00:35

فجيء بها فبصدق فيها وبارك اين العجين؟ قم بالعجين. فبصدق فيه وبارك. حط بقى البرم على النار اخذه بقى يقول جابر كما في رواية
البخاري فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل - 01:00:59

وان البرمة على النار كما هي وان العجين كما هو لما اسماء بتقول له بقى بتقول له يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في ارض البعداء
البغضاء البعداء في النسب والبغضاء في الدين - 01:01:24

الهجرة دي حاجة كبيرة حدث الهجرة دي. ولذلك امر الله عز وجل المؤمنين بقطع المواصلة بينهم وبين الذي قادرا على الهجرة ولم
يهاجر الرجال ده بقى كبير في السن عمال بقى يفتكر بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيصلبي بقى بالمؤمنين وبتاع وانا اللي قاعد في
وسط الكفرة - 01:01:46

دول برودة الكفر بقى وهنا حرارة الايمان و بتاع. ما استحملش انه يقعد في المدينة قام واحد بعضه وطالع من المدينة وعزم على
الهجرة. طب لما يطلع من مكة للمدينة ده مسافة طويلة. ربعمية وخمسين كيلو. شف بقى لما ترك التوبيس ولا حاجة - 01:02:08
اربع خمس ساعات في السكة لحد ما بتون مسلا ده مشيتها على رجله بقى يشيلوا ليل ويحطوا نهار وشيلوا ليل وحطوا نهار ارض لغير
مهمدة والكلام ده. المهم قطع مرحلة في الطريق - 01:02:25

ثم ادركته المنية خلاص هيموت بقى صعبت عليه نفسه انه ما وصلش ده عمل ايه؟ ضرب كفا بكف مش ندمان. لأن قال اللهم هذه
بيعتي لك اللهم هذه بيتعتي لنبيك - 01:02:43

ومات نزلت الاية بقى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراgamma كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - 01:03:09

العلماء بيقولوا ابهام الجزاء دلالة على عظم الاجر. ما عينلوش جزاء. ما قالش يدخل في الجنة درجة كذا. لأن اجره على الله ما تقوليش

بقي الاجر يطلع ايه ليه ايه الجزاء؟ وبعدين هذا الجزاء انما وقع على كريم - 01:03:30

كما تقرأون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. اتحد الشرط والجزاء - 01:03:49

مع ان العادة ان الشرط يكون غير الجزاء ازا عملت كذا يبقى لك كذا ها كما قال تعالى وجزاء سيئة اتحد الشرط والجزاء. فيقول لك ده فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 01:04:04

يعني ما تسائلش عليه ده. ده حاجة كبيرة او يخالف الشطر الثاني ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ما قالتش ما قعدش بقى الجزاء. ما قالش بقى ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او امرأة ينكحها فهجرته الى دنيا يصيبها او امرأة - 01:04:24

الى ما هاجر اليه. حاجة تافهة كده ما لهاش قيمة وكده فيبقى لما ربنا عز وجل يقول ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم جعل القتل - 01:04:47

عديل الخروج من الدار. فاوی تفکر بقى لما خرجوا من الدار دي كانت حاجة بسيطة. ولا كانت حاجة سهلة؟ لا ده كان حدثا كبيرا وكانت تضحية عظيم ما فيش اعلى من كده بقى - 01:05:03

ما فعلوه الا قليل منهم وكلمة كتبنا هنا معناها فرضناها كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. اي فرض الله عز وجل كتب عليكم الصيام اي فرض عليكم الصيام فكتبنا هنا تفید الوجوب. مش الاستحباب. ما هو الاستحباب انت لو ما قدرتشر تعمل الفعل في الاستحباب خلاص لا جناح عليك. لكن ان احنا بنتكلم على - 01:05:17

اهو ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. واشد تثبيتنا. يأتي العون من الله تبارك وتعالى بما لا تتخيله ولا تستطعه وصح الاسباب لها تأثير لكن قدر الله عز وجل اعظم الاسباب - 01:05:45

من حوالي سنتين ثلاثة ولد عامل اسانسير عد كان بارا بامه. عدى على امه الصبح باس على ايديها وقال لها يا امه ادعني لي قالت له ربنا ينجيك ده عامل اسانسير - 01:06:10

وهو على الكابينة بيطلع بحبل كده زي الجماعة اللي هم بيطلعوا على النخل كده ومش عارف ايه. قطع الحبل وهو في الدور العاشر
نزل على رجله واقف نزل على رجله واقف عملوا معه بقى حديث صحفي وبتاع والصفحة كاملة والكلام ده. لفت نظري شف بتقول
له ربنا ينجيك - 01:06:30

تشوف دي وتشوف الموقف الاتي. وانا كده في تالتة اعدادي كده وكنا في ايام الحصاد والجرن فيه فول ومش عارف ايه والكلام ده.
المهم كان عندنا جحش الجحش ده اللي هو ايه اين الحمار يعني. جحش صغير كده. ماشي؟ فالجحش جاي على الفول عايز يأكله.
[فاخويا الله يرحمه اخد - 01:06:56](#)

شوية فول وقال له هش وقام راميه بالحبایة الفول وووقدت في راسه فخر ميتا اما جحش صحيح ها طب يعني حصواية حبایة فول. تموت جحش ده راسه انشف من الصخر - [01:07:23](#)

د يقع من الدور العاشر واقف على رجله وده ياخد له حصوية في راسه يخر صريعا في اسباب منها مسألة الدعاء. فانا عايز
اقول لك لما اذا فرض الله عز وجل عليك امرا - 01:07:43

لا تتلكأ وما تحطش المعازير دون تنفيذ الامر. عشان يأتي العون قال صلى الله عليه وسلم ان المعونة على قدر المؤنة ما يحمل عليك يكفلك بشيء حمل عليك يديك المعونة - 01:08:02

زمان مرة ولما كت في السجن وبعدين كنا في آآ في الشتا انت مصروف لك بطنيتين. تمام على بطانية و تستغنى بطانية باقول للشاویش رمضان، باقول له يا شاویش ما عايزين بطانية کمان. عشان نستغطى بها يعني - 01:08:26

فقال لي الكلمة دي. أنا ما عرفتش ان الكلمة دي مأخوذه من الحديث النبوى الا بعد ما درست بعد كده السنة يعني قال لي يا ابني البرد سينا، على قد الغطا - 01:08:50

فهي ايه؟ ان المعونة على قدر المؤنة لما يكون عندك خدام مسلا وتقول له يا ابني هات الشوال ده شوال رز ولا شوية سكر ولا بتابع يقول لك ده شكله تقيل - 01:09:00

ده انا كده مش هقدر اشيله. ده انا كده هييجي لي انزلاق غضروف في ولا حاجة ولا بتابع الكلام ده. كل ما تأمره بامر يحط الایه؟ القصة دي. انت بتعمل فيه ايه - 01:09:20

مشيه. الواد ده بطجي وما بيشتغلش وما لوش شغل ولا بتابع واحد تاني زي البوصة كده جلد على عضم اهدي يا ابني هات الشوال ده. يروح يشيل يعطى الشوال يقوم واقع به - 01:09:32

يقوم قايم تاني عشان يعطيه مش عارف يقوم واقع به. انت بتقول له ايه بس يا ابني بس لحد ما نجيب واحد يشيله معك ايه الفرق بينهم اللاتنين ان هذا لابس الفعل - 01:09:48

فعجز وهذا اظهر العجز قبل ان يلابس الفعل فرق كبير بينهم اللاتنين طيب اانا بقى لما اجي متى يسقط الفرد عن المرء اذا لابس الفعل فعجز. مش انه يدعى العجز يقول اانا مش قادر اعمل كذا اانا مش قادر اخلي كذا - 01:10:03

لا بهذا يفقد هذه المعونة. يفقد المعونة. عشان كده لا تضع بينك وبين اوامر الله عز وجل اي عذر كان الا اذا علمت حقا ولابست الفعل ان هذا من العجز - 01:10:22

والكلام طبعا له تتمة لحديث جميل الحقيقة وفوائد منثورة اكتر من هذا فيعني باذن الله تعالى ان احيانا الله والتقينا غدا هذا الحديث اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله - 01:10:39